عالمياً.. الإصابات تتخطى 28 مليوناً والضحايا 900 ألفاً

كورونا.. قفزة في إندونسيا.. وخطة تايلاندية جديدة

تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا حول العالم 28 مليونا. ووفقا لموقع «ورلد ميتر»، فقد بلغ عدد المصابين 28 مليونا و25 ألفا و252. وذكر الموقع أن الولايات المتحدة الأميركية جاءت في المرتبة الأولى بعدد الإصابات، وبلغت 6 ملايين و549 ألفا و475، في حين جاءت الهند في المرتبة الثانية بـ4 ملايين و465 ألفا و863، والبرازيل ثالثة بـ4 ملايين و199 ألفا و332.

وتعافى من الفيروس حتى صباح امس 20 مليونا و103 آلاف و536 شخصا، في حين يواصل 7 ملايين و13 ألفا و716 مصابا تلقي العلاج

بلغ عدد ضحايا الفيروس عالميا 900 ألف من بين 27 مليونا و700 ألف مصاب، استنادا إلى بيانات رسمية. وأضافت الوكالة أن عدد الوفيات في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي تجاوز 300 ألف، ثم أوروبا بنحو 219 ألف وفاة.

أكدت مجموعة «أسترازينيكا» للأدوية أمس الخميس أن توفر لقاح ضد كوفيد19– لا يزال ممكنا بحلول نهاية العام، رغم تعليق التجارب على مشروعها الذي تقوده بالشراكة مع جامعة أوكسفورد.

وقال المدير العام للمجموعة باسكال سوريو في مؤتمر عبر الإنترنت تنظمه مجموعة «توترتويز» الإعلامية ووفق تصريحات أكّدها المتحدث باسم الشركة «لا يزال بإمكاننا الحصول على لقاح بحلول نهاية العام، مطلع العام المقبل».

قال مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني امس الخميس إن عدد الليالي السياحية في البلاد انخفض بنسبة 22.8 بالمئة على أساس سنوي في يوليو إلى 45.4 مليون بفعل تضرر القطاع من جائحة كورونا. وانخفض عدد الليالي السياحية للأجانب 56.7% فيما تراجعت للسائحين المحليين 14.9% في يوليو.

وقال المكتب في بيان إنه خلال الفترة بين يناير/كانون الثاني، ويوليو/تموز انخفض عدد الليالي السياحية 42.2 بالمئة على أساس سنوي. قفزت الإصابة بفيروس كورونا في إندونيسيا إلى مستوى قياسي امس الخميس، مع استعداد العاصمة للعودة إلى قيود أكثر صرامة لوقف تفشي الفيروس.

وأظهرت بيانات لوزارة الصحة في إندونيسيا أن البلاد سجلت 3861 إصابة جديدة بفيروس كورونا امس ليرتفع العدد الإجمالي إلى 207 آلاف و203 إصابة في أكبر دولة إسلامية ورابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، من بينهم 8456 شخصا توفوا بالمرض.

ذكر تقرير إخباري أمس الخميس أن هيئة السياحة في تايلند تنتهج خطة للسماح للأجانب القادمين من الدول التي تنخفض فيها مخاطر الإصابة بفيروس كورونا بزيارة البلاد دون الخضوع للحجر الصحي الإلزامي. وأفادت مصادر بأن الخطة الجديدة تأتي في محاولة لإنقاذ قطاع السياحة المتعثر في الدولة الواقعة جنوب شرق آسيا.

قال نادي نابولي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم امس إن رئيسه أوريليو دي لورنتيس أصيب بفيروس كورونا. وأضاف النادي أن نتيجة فحص دي لورنتيس الأربعاء جاءت إيجابية، لكن لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. وشارك دي لورنتيس في تجمع لرابطة الدوري الإيطالي أمس الأربعاء بجانب مسؤولين من أندية كبيرة أخرى.

قالت لجنة الصحة العامة في الصين امس الخميس إن البر الرئيسي سجل 7 إصابات جديدة بـ»كوفيد19– الأربعاء ارتفاعا من حالتين في اليوم السابق عليه. وأضافت اللجنة في بيان أن كل الحالات الجديدة ظهرت في مسافرين قادمين من الخارج، لتظل الصين دون إصابات محلية لليوم الـ25 على التوالي.

وبهذا يبلغ العدد الإجمالي لحالات «كوفيد19–» المؤكدة في الصين الآن 85 ألفا و153 إصابة، في حين يظل عدد الوفيات عند 4634.

حريق مخيم موريا اليوناني.. آلاف المشردين وتحركات أوروبية لاحتواء الأزمة

قالت مفوضة الشؤون الداخلية الأوروبية إيلفا يوهانسون إنها وافقت على نقل ما تبقى من القاصرين الموجودين في مخيم موريا للاجئين في اليونان وعددهم 400 إلى خارج جزيرة ليسبوس، وذلك عقب الحريق الذي أتى على نحو 80 في المئة من المخيم. وجاءت هذه الموافقة بعد أن بات آلاف المهاجرين في جزيرة ليسبوس بلا مأوى أمس الأربعاء جراء حريق ضخم اندلع فجرا في مخيم موريا، الذي يعد أكبر مخيم للاجئين في اليونان، والذي يؤوي أكثر من 12 ألف مهاجر. من جهتها أعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن «حزنها العميق» للحريق الذي دمر مخيم موريا مضيفة أن الاتحاد الأوروبي «جاهز للمساعدة». وطلبت ألمانيا –التي ترأس الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية– من دول الاتحاد استقبال مهاجرين من المخيم، داعية إلى توزيع اللاجئين الذين باتوا بلا مأوى على الدول الأوروبية. في هذه الأثناء قالت النرويج إنها ستستقبل 50 من المقيمين في المخيم مع إعطاء الأولوية «لعائلات من سوريا». إلا أن مفوضة مجلس أوروبا دونا ميا توفيتش انتقدت ما وصفته بـ»غياب التضامن لدى الدول الأعضاء.. المسؤولة بدورها عن الوضع المأسوي» في الجزيرة.

يأتي ذلك بعد إعلان اليونان أن آلاف اللاجئين فروا من المخيم، وأنها أخلته جزئيا. وتشكل جزيرة ليسبوس بوابة الدخول الرئيسية للمهاجرين إلى اليونان، وهي تقع قبالة السواحل التركية في بحر إيجه.

وقد أدخل الحريق الجزيرة البالغ عدد سكانها 85 ألف نسمة، في أزمة غير مسبوقة وأعلن الدفاع المدني «حالة الطوارئ» فيها. وأعرب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس عن «حزنه لأحداث موريا»، ملمحا إلى أن الحريق قد يكون عائدا إلى ردود فعل عنيفة على التدابير الصحية المتخذة منذ الأسبوع الماضي مع تسجيل 35 إصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19–) في المخيم.

وأضاف «أدرك الظروف الصعبة (في موريا) لكن لا مبرر أبدا لردود الفعل العنيفة على التدابير الصحية وخصوصا اضطرابات بهذا الحجم». وفي سياق متصل، خرج متظاهرون إلى شوارع عدة مدن ألمانية لحث ألمانيا والاتحاد الأوروبي على استقبال المهاجرين، الذين أُنقذوا بعد أن دمر حريق مخيم موريا للاجئين بشكل كامل تقريبا. وقالت الشرطة إن حوالي 3 آلاف شخص شاركوا في فعالية ببرلين مساء الأربعاء، بينما تردد أن 1800 شخص تجمعوا في لايبزيغ، وأكثر من 1200 في هامبورغ و300 في فرانكفورت.

لندن تفتح معركة تعديل اتفاقية بريكست.. ورد غاضب من «الأوروبي»

فتحت بريطانيا معركة تعديل اتفاقية البريكست، بإعلان اعتزامها التخلي عن بنود في اتفاقية بريكست مع الاتحاد الأوروبي، من خلال مشروع قانون تقدمت به الحكومة إلى البرلمان لحماية إيرلندا الشمالية. على الرغم من إقرار لندن أن في ذلك خرقا للقانون الدولي.

وبرر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الخطوة بالحاجة إلى حماية أيرلندا الشمالية من أية تفسيرات لاتفاقية البريكست تهدد السلام في المنطقة.

وأكد جونسون أن الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي يلفه الغموض بسبب كتابته بسرعة مضيفا أن بريطانيا كانت دائما تنوي الاتفاق على التفاصيل بشأن أيرلندا الشمالية بعد التوقيع.

في المقابل، رد الاتحاد الأوروبي بالتحذير من أن الخطوة البريطانية قد تهدم الثقة، داعيا إلى محادثات عاجلة مع بريطانيا لحل الأزمة.

مع ذلك، أفادت 3 مصادر، أن الاتحاد الأوروبي لن يسعى إلى تعليق المحادثات حول صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على الرغم من نشر لندن لمشروع قانون يعترف بأنه بإمكانها اختراق القانون الدولي من خلال تجاهل أجزاء من الاتفاقية المبرمة.

في هذا السياق، أشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه لن يكون الطرف الذي سينسحب من المحادثات، رغم توتر الأجواء وقلة الثقة المتبقية.. لكنه شدد على أن اتفاق البركسيت نهائي ولن يعاد التفاوض عليه.

في يومه العالمي.. مطالب بمواقف حازمة تحمي التعليم عبر العالم من الاعتداءات

الشيخة موزا بنت ناصر أكدت أن ضمان التعليم للأطفال مسؤولية المجتمع الدولي

الشيخة موزا

في الوقت الذي حذرت فيه من تصاعد الاعتداءات التي تطال التعليم –خاصة في مناطق الحروب والنزاعات– دعت رئيسة مجلس إدارة مؤسسة «التعليم فوق الجميع» الشيخة موزا بنت ناصر إلى ضرورة «مغادرة المناطق الرمادية، واتخاذ مواقف مسؤولة تحمي المنظومة التعليمية من الاعتداءات»، وقالت إن «الدعم اللفظي الذي يعبر عنه المجتمع الدولي اليوم لم يعد كافيا في غياب إجراءات عملية وجادة».

وذكرت الشيخة موزا في افتتاح اجتماع افتراضي رفيع المستوى بمناسبة اليوم العالمي الأول لحماية التعليم من الاعتداءات أن «أصحاب الإرادات الخيرة في العالم عليهم أن يجتمعوا على موقف رادع، كي لا يصبح العجز موقفا رسميا، لأننا لا نريد لهذا اليوم أن يكون مجرد يوم احتفالي على جدول الأمم المتحدة، دون أن يكون لحماية التعليم تجسيد واقعي على الأرض يتطابق مع مفهوم الحماية».

وتحدث خلال الاجتماع أيضا كل من الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس الدورة الـ74 للجمعية العام للأمم المتحدة تيجاني محمد، ووزير الخارجية والدفاع في مملكة بلجيكا فيليب جوفين، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، ونجم كرة القدم الإنجليزي ديفيد بيكهام، وعدد من ممثلي المنظمات الأممية المعنية بالتعليم والطفولة.

وجاء إعلان يوم 9 سبتمبر يوما عالميا لحماية التعليم من الهجمات بعد أن تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة مقترحا للشيخة موزا بنت ناصر رئيسة مجلس إدارة مؤسسة «التعليم فوق الجميع» والمبعوثة الخاصة لليونسكو للتعليم الأساسي والتعليم العالي، وهي أيضا عضوة في مجموعة المدافعين عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وأضافت الشيخة موزا بنت ناصر أن «حياة وتعليم ومستقبل هؤلاء الأطفال مسؤولية تضع المجتمع الدولي في اختبار لا يجوز الفشل فيه، لأنه اختبار لإنسانية العالم».

وقالت إن البيانات الحديثة قد وثقت حدوث أكثر من 11 ألف هجوم على التعليم خلال السنوات الخمس الماضية، وقع ضحيتها 22 ألفا بين قتيل وجريح من الطلبة والمعلمين والأكاديميين في أكثر من 93 دولة.

واستطردت بقولها «إننا جميعا نعرف الداء والدواء، ويؤسفني أن مثلنا كمثل من يصف الدواء ولا يستطيع صرفه، فمن الوقائع المحبطة أن نفتتح مدارس في دولة ما، فيما تستهدف وتدمر مدارس بنيناها في دولة أخرى، الأمر الذي يبطئ خطواتنا أو يعيدنا إلى الوراء».

من جهته، اعتبر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن أهمية عقد هذا الاجتماع تتزامن مع الظروف الاستثنائية الناجمة عن وباء كورونا التي تطال أكثر من 75 مليون طالب وشاب بحاجة ماسة لتقديم الدعم التعليمي لهم في 35 بلدا.

وقال إن التعليم «يمكن أن يكون أداة فعالة ومؤثرة لإحداث التحولات الإيجابية في المجتمعات، كما تبقى الأزمات فرصة لتعزيز التعاون والتآزر بين المجتمع الدولي، والدعوة للحد من الهجمات المتعمدة التي تستهدف التعليم، لما لها من تأثيرات سلبية على حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والسلام».

وجدد وزير الخارجية حرص قطر على تعزيز التعاون مع الشركاء في الأمم المتحدة وخارجها، تماشيا مع التزامات قطر في قضايا التنمية وحقوق الإنسان، من أجل توفير البيئة الملائمة لحصول الأطفال على تعليم جيد، و»لهذا لن تتوانى عن بذل الجهود لتسوية النزاعات بالسبل السلمية».

وأعاد التذكير بأنه وبتوجيه من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني فإن تمويل التعليم في حالات الطوارئ يتسم بالأولوية في المساعدات الإنمائية المقدمة من قطر، حيث استفاد من مبادراتها عبر مؤسسة «التعليم فوق الجميع» وشركائها وبدعم من صندوق قطر للتنمية ملايين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في أكثر من 78 بلدا.

من جهته، دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الجهود التي تبذل من أجل وضع حد للاعتداءات التي تطال التعليم.

التوتر شرق المتوسط

اليونان تطالب تركيا بالتراجع خطوة وأنقرة تبحث مع طرابلس مناطق الطاقة

قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يفرض عقوبات «مجدية» على تركيا إذا لم تسحب قطعها البحرية من المناطق المتنازع عليها شرقي البحر المتوسط، في وقت تجري فيه أنقرة مشاورات بشأن استكشاف النفط والغاز مع حكومة الوفاق الوطني الليبية.

وقال ميتسوتاكيس، «نحتاج فعلا إلى الحوار لكن ليس تحت التهديد، ما يهدد أمن واستقرار بلدي يهدد رخاء وسلامة جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي».

ومن المتوقع أن يحدد زعماء الاتحاد هذا الشهر ردهم على تركيا، وكتب رئيس الوزراء اليوناني أنه إذا لم تسحب تركيا قطعها البحرية فإنه ينبغي فرض «عقوبات مجدية» عليها. وأضاف «إذا كانت أوروبا تريد ممارسة سلطة سياسية جغرافية حقيقية، فينبغي ألا تسترضي تركيا العدائية»، مشيرا إلى أنه لا يزال أمام تركيا وقت لتفادي العقوبات و»التراجع خطوة للوراء».

وأضاف «عليهم التراجع والعودة إلى الطاولة واستئناف العمل من النقطة التي غادروا عندها عندما تركوا المحادثات الاستكشافية في 2016. وإن لم نستطع أن نتفق، فعلينا السعي إلى حل في لاهاي»، في إشارة إلى المحكمة الدولية التي تنظر في النزاعات بشأن السيادة.

وفي هذا السياق، ستهيمن الخلافات الحادة في شرق المتوسط على المحادثات بقمة دول جنوب الاتحاد الأوروبي التي يترأسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم في جزيرة كورسيكا الفرنسية.

وسيلتقي قادة الدول السبع الأعضاء في مجموعة «ميد 7» لساعات قليلة بفندق في منتجع بورتيتشيو الساحلي في خليج أجاكسيو، في محاولة لضبط إستراتيجيتهم من أجل تجنب تفاقم الأزمة بين تركيا واليونان.

وقال قصر الإليزيه الفرنسي إن الهدف هو التقدم على طريق التوافق بشأن علاقة الاتحاد الأوروبي بتركيا، تحضيرا للقمة الأوروبية يومي 24 و25 سبتمبر الجاري التي ستكرس لهذا الغرض في بروكسل.

واليونان وتركيا على خلاف بشأن الحدود البحرية في منطقة شرق المتوسط، وأرسلت أنقرة –التي تطالب بحق استغلال النفط والغاز– سفينة مسح إلى منطقة يقول كل من البلدين إنها تابعة له. وأبدت فرنسا بوضوح دعمها لليونان بنشرها سفنا حربية وطائرات مقاتلة في المنطقة، في مبادرة شجبها بقوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.